

## لسان العرب

( قبح ) القُبْحُ ضد الحُسْنِ يكون في الصورة والفعل قَبِحَ يَقْبِحُ قُبْحًا وقُبُوحًا وقُبَاحًا وقُبَاحَةً وقُبُوحَةٌ وهو قبيح والجمع قَبِيحٌ وقَبَاحَى والأُنثَى قَبِيحَةٌ والجمع قَبَائِحٌ وقَبَاحٌ قال الأزهري هو نقيض الحُسْنِ عامٌ في كل شيء وفي الحديث لا تُقْبِحُوا الوجوهَ معناه لا تقولوا إنه قبيح فإن المصوِّره وقد أحسن كل شيء خَلَقَهُ وقيل أي لا تقولوا قَبِحَ المصوِّره وفي الحديث أَلَمْ يَجْعَلِ الأَسْمَاءَ حَرَبٌ ومُرَّةً هو من ذلك وإنما كان أقبِحها لأن الحرب مما يُتَفَاءَلُ بها وتكره لما فيها من القتل والشرِّ والأذى وأما مُرَّةٌ فَلأنه من المَرارة وهو كربه بغيض إلى الطَّبَّاعِ أو لأنَّه كنية إِبليس لعنه الله وكنيته أبو مرة وقَبِّحَهُ المصوِّره قَبِيحًا قال الحطَّائنة أَرى لك وجْهًا قَبِيحًا المصوِّره فَخَصَّه فَقَبِّحَ من وجْهٍ وقُبِّحَ حَامِلُهُ وأَقْبِحَ فلان أتى بقبيح واستقبحه رآه قبيحًا والاستقبحُ ضد الاستحسان وحكى اللحياني أقْبِحُ إن كنتَ قَبيحًا وإنه لقبيح وما هو بقابيح فوق ما قَبِحَ قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف إذا أرادوا أفعل ذلك إن كنتَ تريد أن تفعل وقالوا قُبْحًا له وشُقْحًا وقُبْحًا له وشُقْحًا الأَخيرة إرتباع أبو زيد قَبِحَ المصوِّره فلانًا قَبِيحًا وقبوحًا أي أقصاه وباعده عن كل خير كقُبُوحِ الكلب والخنزير وفي النوادر المَقْبُوحَةُ والمُكَابِحَةُ المُشَاتِمَةُ وفي التنزيل ويومَ القِيَامَةِ هم من المَقْبُوحِينَ أي من المُبْذُوعِينَ عن كل خير وأَنشد الأزهري للجَعْدِيِّ ولَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٍ تُؤَافِي الدَّيَّارَ بِوَجْهِهِ غَيْرُ قَالَ أُسَيْدُ المَقْبُوحِ الَّذِي يُرَدُّ وَيُخَسَّأُ والمَنْدُوحُ الَّذِي يُضْرَبُ له مَثَلُ الكلبِ وروي عن عَمَّارٍ أَنه قال لرجل نال بحضرتة من عائشة Bها اسكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا أَراد هذا المعنى أَبو عمرو قَبِحْتُ له وجهه مُخَفِّفَةً والمعنى قلت له قَبِحَ المصوِّره وهو من قوله تعالى ويومَ القِيَامَةِ هم من المَقْبُوحِينَ أي من المُبْذُوعِينَ الملعونين وهو من القَبْحِ وهو الإِبْعَادُ وقَبِّحَ له وجهه أَنزَكَرَ عليه ما عمل وقَبِّحَ عليه فعله تَقْبِيحًا وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ فعنده أَقولُ فلا أُقْبِحُ أَي لا يرُدُّ عليَّ قولي لميله إِلَيَّ وكرامتي عليه يقال قَبِّحْتُ فلانًا إذا قلت له قَبِحَ المصوِّره وهو الإِبْعَادُ وفي حديث أبي هريرة إن مُنْذِعَ قَبِّحَ وَكَلَّحَ أَي قال له قَبِحَ المصوِّره وجهك والعرب تقول قَبِحَ المصوِّره وأُمَّ زَمْعَتٌ به أَي أَبْعَدَهُ وَأَبْعَدَ الأزهري القَبِيحَ طَرَفٌ عَظْمٌ المِرْفَقِ والإِبْرَةُ عَظْمٌ آخر رأسه كبير وبقيته دقيق مُلَازِمٌ بالقبيح وقال غيره

القَبِيح طَرَفُ عَظْمِ العَضُدِ . مما يلي المِرْفَقِ بَينَ القَبِيحِ وَبَينَ إِبْرَةِ الذراعِ .  
( \* قَولُهُ « بَينَ القَبِيحِ وَبَينَ إِبْرَةِ الذراعِ » هَكَذا بِالأَصْلِ وَلَعَلَّهُ بَينَ المَرْفِقِ وَبَينَ إِبْرَةِ  
الذراعِ ) .

وَإِبْرَةُ الذراعِ مِنْ عَندِهَا يَذَرَعُ الذراعُ وَطَرَفُ عَظْمِ العَضدِ الَّذِي يَلِي المَذْكَبَ  
يُسَمَّى الحَسَنَ لكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالأَسْفَلَ القَبِيحَ وَقَالَ الفراءُ أَسْلَفُ العَضُدِ القَبِيحُ  
وَأَعْلَاهَا الحَسَنُ وَقِيلَ رَأْسُ العَضدِ الَّذِي يَلِي الذراعَ وَهُوَ أَقْلُ العِظَامِ مُشاشاً وَمُخَسَّماً  
وَقِيلَ القَبِيحانِ الطَرَفانِ الدَقِيقانِ اللذانِ فِي رُؤُوسِ الذراعينِ وَيُقَالُ لَطَرَفِ الذراعِ  
الإِبْرَةُ وَقِيلَ القَبِيحانِ مُلْتَقَتَي الساقينِ وَالفَخْذينِ قَالَ أَبو النَجمِ حَيْثُ تُلَاقِي الإِبْرَةُ  
القَبِيحانِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً القَبِيحُ .

( \* قَولُهُ « وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً القَبِيحُ » كَسحَابِ كَمَا فِي القاموسِ ) وَقَالَ أَبو عَبيدِ يُقالُ  
لِعَظْمِ الساعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلى المِرْفَقِ كَسِرِّ قَبِيحٍ قَالَ وَلَوْ كُنْتَ عَيَّراً  
كُنْتَ عَيَّرَ مَذَلَّةً وَلَوْ كُنْتَ كَسِرِّ كُنْتَ كَسِرِّ قَبِيحٍ وَإِنَّمَا هَجاَهُ بِذلِكَ لِأَنَّهُ  
أَقْلُ العِظَامِ مُشاشاً وَهُوَ أَسْرَعُ العِظَامِ انكساراً وَهُوَ لا يَنجِبُ أَبداءً وَقَولُهُ كَسِرِ قَبِيحٍ  
هُوَ مِنْ إِضافةِ الشَئِءِ إِلى نَفسِهِ لِأَنَّ ذلِكَ العَظْمُ يُقالُ لَهُ كَسِرُ الأَزْهَرِيِّ يُقالُ قَبِيحٌ فَلانُ  
بَثْرَةَ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ وَذلِكَ إِذا فَضَخَها لِيُخْرِجَ قَيدَها وَكُلُّ شَئٍ كَسَرْتَهُ فَقَدِ قَيدَ حَتَّهُ  
ابنُ الأَعرابِيِّ يُقالُ قَدِ اسْتَكَمَتِ العُرُّ فاقْيدَ حَهُ وَالعُرُّ البَثْرَةُ واسْتَكَمَتُهُ  
اقْتِرابُهُ لِلانفِقاءِ وَالقَبِيحُ الدُّبُّ .

( \* قَولُهُ « وَالقَبِيحُ الدُّبُّ » بِوزنِ رِمانِ كَمَا فِي القاموسِ ) الهَرِمُ وَالْمَقابِيحُ ما  
يُسْتَقْبَحُ مِنَ الأَخلاقِ وَالْمَمادِحُ ما يُسْتَحْسَنُ مِنْها